

جامعة عين شمس  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

٢١٥٨

٢٥٧٦٤



## تقويم كفايات الأخصائي الاجتماعي في المرحلة الثانوية



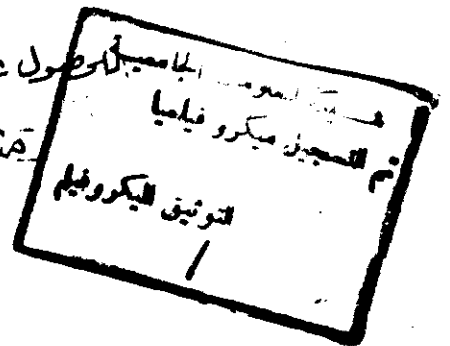
رسالة مقدمة

إلى السيد الأستاذ الدكتور  
عبد اللطيف فؤاد إبراهيم  
أستاذ المناهج وطرق التدريس

قسم المناهج وطرق التدريس

«إعداد»

عصام محمد شوقي محمد عبد الحليم



٢٧٢، ١١٩

٢٠٤

إشراف

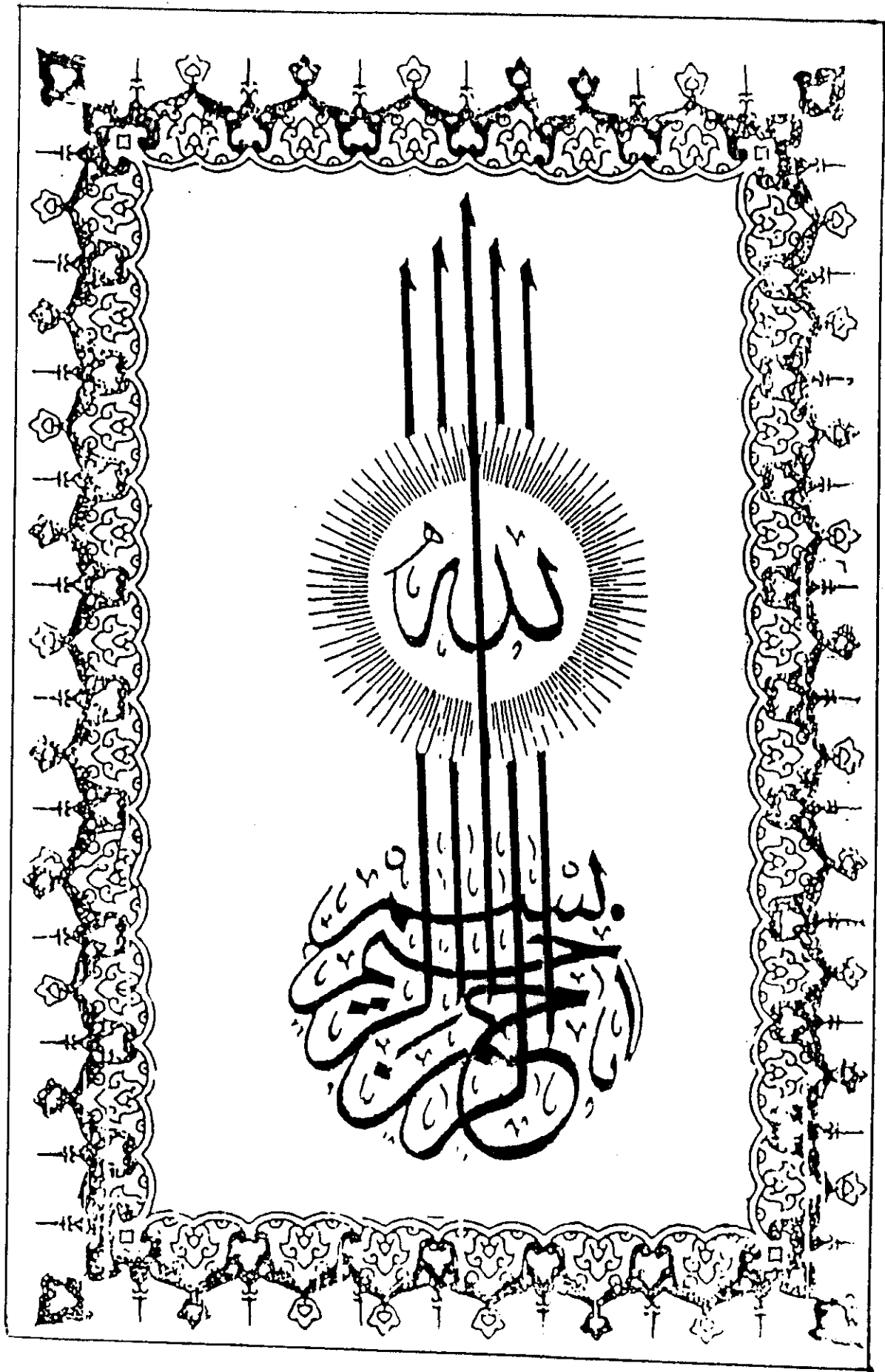
الدكتور

محمود أبو زيد إبراهيم  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

عبد اللطيف فؤاد إبراهيم  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية - جامعة عين شمس

١٩٨٨





## شكر وتقدير

ماكان لهذا الجهد المتواضع أن يظهر الى حيز الوجود لولا رعاية الله وعونه ومساعدة أساتذة أجلاء لم يدخروا جهدا في مد يد العون والمساعدة ولم يبخلوا بنصيحة يسدون بها خالصة لوجه الله ، لذا فقد وجب شكرهم وحق علينا حفظ جميلهم .

وأخص بالشكر أستاذي الدكتور / عبد اللطيف فؤاد ابراهيم الذي أعطاني من وقته وجهده الكثير فكان مثلاً أعلى أحذيه . ولم يرض بجهد لارشادي طرق البحث العلمي الصحيح وكان لتوجيهاته وارشاداته أعظم الأثر في اشراء حصيلتي العلمية فجزاه الله عنا خير الجزاء .

كما أتوجه بالشكر والتقدير للدكتور / محمود أبو زيد الذي عاونني بجهد وفكره في انجاز هذا البحث ولم يبخل باسداء النصح والتوجيه فكان نعم المعلم والموجه .

كما أتوجه بالشكر الى الاستاذ الدكتور / أحمد حسين اللقاني الذي كثيرا ما لجأت اليه كلما صادفتني بعض المشاكل البحثية لاستنير برأيه فأجد منه سعة صدر وسماحة خلق .

ولايفوتني أن أشكر الدكتور / عبد اللطيف الجزار والدكتور / محمد أمين المفتي لجهودهما المخلصة فيما يتعلق بالمعالجات الاحصائية للبحث وكذلك الدكتور / عبد المنعم الجزار .

كما أتقدم بوافر شكرى وتقديرى لسيمنار قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس حيث كان لمناظراته العلمية ولتوجيهاته أعظم فائدة في تكوين الشخصية العلمية للباحث .

## المحتويات

### الفصل الأول

#### المقدمة ومشكلة البحث

##### رقم الصفحة

|                                          |    |
|------------------------------------------|----|
| - المقدمة عن :                           |    |
| • مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية ..... | ٦  |
| • أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية ..... | ٨  |
| • وظيفة الأخصائي الاجتماعي المدرسي ..... | ٩  |
| - تحديد المشكلة .....                    | ١٦ |
| - خطوات البحث .....                      | ١٧ |
| - أهمية البحث .....                      | ١٨ |
| - حدود البحث .....                       | ١٨ |
| - مسلمات البحث .....                     | ١٩ |
| - مصطلحات البحث .....                    | ١٩ |

### الفصل الثاني

#### البحوث والدراسات السابقة

|                                                                                              |    |
|----------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| أولا : دراسات تناولت الأخصائي الاجتماعي المدرسي .....                                        | ٢٠ |
| ثانيا : دراسات تناولت الكفايات وتلقى أعضاء على دراسة كفايات الأخصائي الاجتماعي المدرسي ..... | ٣٥ |
| ثالثا : فروض البحث .....                                                                     | ٥٠ |

### الفصل الثالث

#### كفايات الأخصائي الاجتماعي المدرسي

|                                                   |    |
|---------------------------------------------------|----|
| ١ - مفهوم كفايات الأخصائي الاجتماعي المدرسي ..... | ٥٢ |
|---------------------------------------------------|----|

رقم الصفحة

- ٢ - مصادر اشتقاق هذه الكفايات ..... ٥٧
- ٣ - مراحل اعداد قائمة بكفايات الاخصائى الاجتماعى المدرسى ..... ٦٥
- ٤ - ضبط القائمة ..... ٧١

الفصل الرابع

بناء أداة التقويم اللازمة للدراسة الميدانية

- ١ - اختيار أسلوب الملاحظة المناسب ..... ٨٥
- ٢ - أهداف بطاقات الملاحظة ..... ٨٨
- ٣ - صياغة عناصر البطاقات ..... ٨٨
- ٤ - التقدير الكمى لأداء الاخصائيين الاجتماعيين ..... ٨٩
- ٥ - تعليمات البطاقات ..... ٨٩
- ٦ - ضبط البطاقات ..... ٨٩

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية واستخلاص النتائج

- ١ - اختيار عينة البحث ..... ٩٩
- ٢ - تطبيق البطاقات ..... ٩٩
- ٣ - المعالجات الاحصائية ..... ١٠١

الفصل السادس

ملخص البحث ونتائجه والتوصيات والمقترحات

- ١ - ملخص البحث ..... ١٢٨
- ٢ - ملخص النتائج ..... ١٣٣
- ٣ - التوصيات ..... ١٣٤

رقم الصفحة

|     |                              |
|-----|------------------------------|
| ١٣٥ | ..... ٤ - مقترحات ببحوث أخرى |
| ٢١٢ | ..... المراجع العربية        |
| ٢١٩ | ..... المراجع الاجنبية       |

| رقم الصفحة | قائمة الجداول                                                                       | رقم الجدول |
|------------|-------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ٦٩         | يوضح المصادر التي اشتقت منها الكفايات وعدد الكفايات في كل مجال من المجالات .....    | (١)        |
| ٧٠         | يوضح عدد الكفايات التي تتضمنها القائمة المبدئية ..                                  | (٢)        |
| ٩٤         | يوضح مجموع درجات التقدير الكمي للبطاقات .....                                       | (٣)        |
| ٩٧         | يوضح نسب الاتفاق والاختلاف لعملية الملاحظة المزدوجة .....                           | (٤)        |
| ١٠٣        | يوضح الدرجات الخام التي حصل عليها الاختصاصيون الاجتماعيون في الكفايات الأصلية ..... | (٥)        |
|            | يوضح النسب المئوية لأداء كل أخصائي اجتماعي في الكفايات الأصلية .....                | (٦)        |
| ١٠٨        | يوضح الفرق في المتوسطات بين الكفايات الفرعية التي تشتمل عليها الكفاية الأولى .....  | (٧)        |
| ١٠٩        | يوضح الفرق في المتوسطات بين الكفايات الفرعية التي تشتمل عليها الكفاية الثانية ..... | (٨)        |
| ١١٠        | يوضح الفرق في المتوسطات بين الكفايات الفرعية التي تشتمل عليها الكفاية الثالثة ..... | (٩)        |
| ١١١        | يوضح الفرق في المتوسطات بين الكفايات الفرعية التي تشتمل عليها الكفاية الرابعة ..... | (١٠)       |
| ١١٢        | يوضح الفرق في المتوسطات بين الكفايات الفرعية التي تشتمل عليها الكفاية الخامسة ..... | (١١)       |
| ١١٤        | يوضح تحليل التباين للمقاييس المتكررة .....                                          | (١٢)       |
| ١١٧        | يوضح دلالة الفروق بين الكفايات الأصلية .....                                        | (١٣)       |
| ١٢٤        | يوضح الفروق في الأداء بين الذكور والإناث في كل كفاية .....                          | (١٤)       |

قائمة الملاحق

رقم الصفحة

- (١) قائمة بالكفايات المشتقة من الاطار النظرى للبحث والدراسات السابقة ..... ١٣٧
- (٢) قائمة بالكفايات المشتقة من الخصائص النفسية والاجتماعية لتلميذ المرحلة الثانوية ..... ١٤٠
- (٣) قائمة بالكفايات المشتقة من دراسة دور الاخصائى الاجتماعى المدرسى كما تناولها منهاج عمل الاخصائى الاجتماعى المدرسى ..... ١٤٢
- (٤) قائمة بالكفايات المشتقة من دراسة مسئوليات الاخصائى الاجتماعى المدرسى وواجباته على أساس استراتيجيات الخدمة الاجتماعية كما تناولها منهاج عمل الاخصائى الاجتماعى ..... ١٦٤
- (٥) قائمة الكفايات المشتقة من دراسة عمل الاخصائى الاجتماعى فى المدرسة الثانوية وهى محصلة القائمتين السابقتين ..... ١٦٩
- (٦) قائمة الكفايات شبه النهائية والمستمدة من القوائم الفرعية السابقة ..... ١٧٤
- (٧) الاستبيان الذى ضمنه الباحث الكفايات التى توصل اليها ..... ١٨١
- (٨) نتيجة الاستبيان الموجه للاخصائيين الاجتماعيين والموجهين الاجتماعيين وخبراء الخدمة الاجتماعية وخبراء التربية ..... ١٩٢
- (٩) تشمل بطاقات الملاحظة ..... ٢٠٣

## الفصل الأول

- (أ) مقدمة عن الخدمة الاجتماعية المدرسية ودور الاختصاصي الاجتماعي المدرسي ومبررات البحث .
- (ب) المشكلة وخطة البحث وأهميته وحدوده ومسلمات البحث والمصطلحات .

## الفصل الأول

### (أ) مقدمة عن الخدمة الاجتماعية المدرسية

### ودور الأخصائى الاجتماعى المدرسى ومبررات البحث

#### الخدمة الاجتماعية المدرسية :

إن الخدمة الاجتماعية المدرسية والتربية ليستا عمليات متباينة أو منفصلة ولكن كلا منهما مكمل للآخر متمم له . هدفهما واحد وأساليبهما متجانسة رغم وجود بعض الفروق الطفيفة بينهما ، فالخدمة الاجتماعية المدرسية تتضمن عمليات تربوية " وان كانت تركز على ذوى المشكلات الذين لم يستطيعوا الاستفادة من العملية التربوية الطبيعية داخل المدرسة لظروف مختلفة كما أنها عملية بيئية تربط المدرسة بالأسرة والمجتمع الخارجى أو هى الجانب الاجتماعى للتربية " (١) .

ويأخذ البحث بهذا المفهوم للخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة هدفها معاونة التلميذ على التوافق مع البيئة المدرسية من خلال علاج المشكلات التى قد يتعرض لها وتؤثر على مستواه التحصيلى ونموه المتكامل ووقايتها منها وذلك بالتعاون مع المرشد النفسى والطبيب .

والخدمة الاجتماعية تتطور بتطور التربية فعندما تحول اهتمام التربية من المادة الدراسية الى التلميذ ليصبح هو بؤرة اهتمام المدرس ويكون هدفه هو تكوين الشخصية المتكاملة نفسيا واجتماعيا وعقليا وجسميا . نرى أن الخدمة الاجتماعية اهتمت بتعميق هذه القيم التربوية الجديدة فاهتمت بالفرد فى حد ذاته لتنمى شخصيته وتحقيق التكامل بين عناصر هذه الشخصية .

وتمارس الخدمة الاجتماعية المدرسية من خلال ثلاث مستويات ، المستوى الأول تتعامل فيه مع المشكلات الشخصية للتلميذ والتى تؤثر على مستواه التحصيلى وتعرف

---

(١) محمد لبيب النجى ، الأسس الاجتماعية للتربية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ، ١٩٦٨ ، ص ٥٨ .

بخدمة الفرد المدرسية . والمستوى الثانى وفيه تمارس على المستوى الجماعى فتعرف بخدمة الجماعة حيث تتكون جماعات طلابية هدفها ممارسة ألوان معينة من النشاط سواء أكان رياضيا أم اجتماعيا أم فنيا أم ثقافيا وهذه الأنشطة لاتقصد لذاتها بل لتساعد التلميذ على اكتساب كثير من القيم التى تؤدى الى صقل شخصيته وتثقيفه من الانحرافات الخلقية كما تدربه على المهارات الفنية للنشاط ويمكن عن طريقها " معالجة الاضطرابات السلوكية والاتجاهات الوجدانية غير المرغوب فيها مثل العزلة والجبن ونقص الثقة بالنفس " (١) ، والمستوى الثالث حيث تمارس على مستوى المجتمع المحلى حيث يعمل الاخصائى الاجتماعى على ربط المدرسة بالمجتمع المحلى من خلال التعرف على مشاكل المجتمع وامكان استغلال امكانات المدرسة واستغلال قدرات التلاميذ فى التصدى لهذه المشكلات بغرض النهوض بالمجتمع .

ويؤمن الاخصائىون الاجتماعيون فى المجال المدرسى بقدرة التلميذ وقابليته للتغيير نحو الأفضل بشرط اتباع الاسلوب المناسب فى التعامل معه وبما أن البيئة تلعب دورا كبيرا فى تنشئته ، لذا فالتغير المقصود للتلميذ لابد وأن يتبعه تغيير فى بيئته ويكون التلميذ هو المصدر الأول الذى يستقى منه الاخصائى المعلومات المرتبطة بمشكلته وأن يكون التلميذ شريكا فى علاج مشكلاته لما لذلك من أثر فى انماء شخصيته . وهنا ينبغى أن يدرك الاخصائى الاجتماعى المدرسى أهمية تعاونه مع جميع العاملين بالمدرسة ليتسنى له القيام بدوره .

وقد استعانت المدرسة المصرية بالاخصائيين الاجتماعيين بدءا بالمدرسة الثانوية فالاعدادية فالجامعات والمعاهد ثم المرحلة الابتدائية على عكس الممارسات الأجنبية للخدمة الاجتماعية المدرسية والتى بدأت بالمدرسة الابتدائية .

---

(١) ناهد عباس حلمى ، "دور مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية مع المشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الجيزة التعليمية" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، القاهرة ، مكتبة كلية الخدمات الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨١ ، ص ٨٥ .

الا أن البداية الحقيقية للخدمة الاجتماعية المدرسية فى مصر كانت سنة ١٩٥٥ حيث حددت وزارة التربية والتعليم " مهام الاخصائى الاجتماعى المدرسى من خلال منهج عمل نظم العلاقة بين الاخصائى الاجتماعى والمدرسة بصفة عامة وبينه وبين التلميذ بصفة خاصة وظهرت أجهزة اشرافية على الاخصائى الاجتماعى اتسع مفهومها فيما بعد لتصبح التوجيه الاجتماعى وقامت أجهزة مركزية تتولى الخدمة الاجتماعية المدرسية من خلال وزارة التربية والتعليم " (١) .

#### أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية :

وتهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية الى زيادة قدرة التلميذ على التحصيل الدراسى وازالة العوائق التى تحول بين التلميذ والوصول الى أفضل عائد تربوى سواء أكان ذلك راجعا الى التلميذ فى حد ذاته أو الى أسرته أو الى المدرسة وبرامجها .

ومن أهم أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية توطيد العلاقات الطيبة بين المدرسة والمؤسسات الموجودة بالمجتمع والعاملة فى مجال رعاية الطلاب ودعم المجالس المدرسية ومجلس الآباء والمعلمين وإشراكهم فى علاج مايقابل إدارة المدرسة من مشكلات كما أنها تهدف الى جعل المدرسة مركز إشعاع علمى وأدبى وترويحى ورياضى وثقافى واجتماعى للبيئة عن طريق مراكز الخدمة العامة وتشجيع التلاميذ على الخروج الى البيئة المحلية ليصبحوا أكثر احتكاكا ومعايشة لمشكلات مجتمعهم .

وقد حددت إدارة التربية الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم ( وزارة التعليم ) أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية فى الاتى :

---

(١) عونى محمد توفيق ، " وظيفة مجالس الآباء والمعلمين فى المدارس الثانوية بمنطقة شمال القاهرة التعليمية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، القاهرة مكتبة كلية . الخدمة الاجتماعية ١٩٧٨ ، ص ٨ .

" تنظيم الحياة الاجتماعية بالمدارس حتى تصبح محبة للطلاب صالحة لنمو قدراتهم العقلية والوجدانية والجسمية وذلك عن طريق تحقيق التعاون التام بين هيئة التدريس والطلاب وانشاء وتنظيم جماعات النشاط المدرسي وتوجيه الطلاب للاندماج في النشاط المناسب ومساعدتهم على مباشرة الحياة الديمقراطية وتكوين روح الولاء للجماعة في المجتمع بما يتفق مع الأهداف القومية للوطن" (١).

#### وظيفة الاختصاصي الاجتماعي المدرسي :

ان الاختصاصي الاجتماعي المدرسي هو ذلك الشخص الذي تتوافر فيه خصائص نفسية واجتماعية وعقلية تتيح له التعرف على مشكلات تلاميذه ومساعدتهم على الاستفادة من العملية التعليمية من خلال مايتلقاه من تدريب عملي وعلمي وما يدرسه من علوم نظرية .

ويمكن تناول وظيفة الاختصاصي الاجتماعي المدرسي من خلال عدة جوانب :

- أولا : من خلال طبيعة العمليات التي يقوم بها .
- ثانيا : من خلال الطرق المهنية الأساسية للخدمة الاجتماعية .
- ثالثا : من خلال استراتيجيات الخدمة الاجتماعية .
- رابعا : من خلال تقسيم عمل الاختصاصي الاجتماعي الى عدة أدوار رئيسية .

تتمثل في دوره على مستوى المجتمع المحلي ودوره على مستوى المدرسة والـــــــذي يشمل عددا من الادوار الفرعية كدوره مع هيئة التدريس ودوره مع الآباء ودوره مع التلاميذ أنفسهم .

واذا نظرنا الى وظيفة الاختصاصي الاجتماعي المدرسي على أساس طبيعــــة العمليات المهنية التي يقوم بها نجد أنها تتمثل في التخطيط للخدمــــات

---

(١) وزارة التربية والتعليم ، ادارة التربية الاجتماعية ، منهاج عمل  
الاخصائي الاجتماعي ١٩٨٢ .

الاجتماعية المدرسية ثم تنفيذ هذه الخدمات الاجتماعية والقيام بتسجيل هذه الخدمات فى السجلات الخاصة بذلك وتقويم هذه الخدمات لتحديد مدى قيمتها الفعلية ونقاط الضعف ونقاط القوة فيها .

وبالنظر الى وظيفة الاختصاصى الاجتماعى المدرسى من خلال الطرق المهنية الاساسية نجدها تتمثل فى الآتى :

" خدمة الفرد وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع وهناك طريقتان فرعيتان وهما البحوث العامة والادارة الاجتماعية " (١) .

فخدمة الفرد تهتم بإزالة العقبات التى فى ذات التلميذ أو فى أسرته أو فى مدرسته والتى تؤثر فى مستواه التحصيلى . والواقع أن خدمة الفرد كما هى فى المدرسة المصرية تركز على الاهتمام بالبطاقة المدرسية وبحث الحالات التى تحتاج لمعونات اقتصادية وبحث المشكلات الاجتماعية والسلوكية للتلاميذ .

وخدمة الجماعة تتمثل فى اماكن التأثير على سلوك الفرد من خلال مآتماره الجماعة من أنشطة مختلفة ومرور التلميذ فى مجموعة من الخبرات والمهارات المختلفة التى تساعد على المواءمة الناجحة مع مواقف الحياة .

أما طريقة تنظيم المجتمع ففيها يهتم الاختصاصى المدرسى بربط المدرسة بالبيئة الموجودة فيها والتنسيق بين خدمات المؤسسة وما تقدمه المؤسسات والهيئات المعنية برعاية الطلاب .

وإذا تناولنا عمل الاختصاصى الاجتماعى المدرسى من خلال ما يستخدمه من استراتيجيات نجدها ثلاث وهى " استراتيجية علاجية ، استراتيجية وقائية ،

---

(١) عبد الفتاح عثمان ، المدارس المعاصرة فى خدمة الفرد ، القاهرة ، مكتبة